

إلى السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

نوعية الخدمة التي قدمتها مقاولات التأمين وإعادة التأمين لفائدة المؤمنين والمؤمن لهم خلال فترة الحجر الصحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن وزارتك عن طريق هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي هي المكلفة بمواكبة قطاع التأمينات، سواء تعلق الأمر بالتنظيم أو المراقبة أو غيرهما. وحيث أن مقاولات التأمين وإعادة التأمين أعلنت في بلاغ لها، صادر عن طريق الجامعة المغربية لشركات التأمين وإعادة التأمين، أن عقود التأمين التي تنتهي صلاحيتها ابتداء من 20 مارس 2020، ستظل سارية المفعول إلى غاية نهاية شهر أبريل، لتمكين المؤمن لهم من الانضباط للحجر الصحي، لكن دون إعفائهم من أقساط التأمين عن تلك المدة، إذ بإمكانهم تجديد العقود حين انتهاء هذه المدة، وسيكون عليهم بعد ذلك، أداء قسط إجمالي، يشمل أيضا فترة التمديد المحددة. وحيث أن هذا الإجراء وضعته للحفاظ على أرقام معاملاتها خلال فترة الحجر الصحي، ولم تأت بجديد لفائدة المؤمن لهم.

وحيث كان يتعين عليها على الأقل، وفق ما يقتضيه المنطق، أن تنال العبرة من مقتضيات الفقرة الأولى من المادة السادسة من مرسوم بقانون رقم 2.20.292 الصادر في 23 مارس 2020 يتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها، والتي تنص على أنه "يوقف سريان مفعول جميع الآجال المنصوص عليها في النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل خلال فترة الطوارئ الصحية المعلن عنها، ويستأنف احتسابها ابتداء من اليوم الموالي ليوم رفع حالة الطوارئ المذكورة"، أو من توقيف أداء مستحقات القروض وتفتح لعموم المؤمن لهم، الذين لم تعد تهددهم المخاطر المؤمن من أجلها، إمكانية توجهه ولو بطريقة الكترونية، إلى وكالات التأمين قصد تقديم طلبات توقيف سريان عقود التأمين إلى حين رفع حالة الطوارئ الصحية، وفق المبدأ المعمول به في العديد من الدول الأوروبية.

لذلك أسألكم السيد الوزير المحترم عما يلي:

. ما هي نوعية الخدمة التي قدمتها مقاولات التأمين وإعادة التأمين لفائدة المؤمنين والمؤمن لهم خلال فترة الحجر الصحي، والتي كانت لها تكلفة مالية عليها؟
. ولماذا لم تعتمد النموذج الذي سارت عليه بعض الدول الأوروبية عبر توقيف سريان العقد خلال

فترة الحجر الصحي، ولو بناء على طلب؟

.ولماذا سيؤدي المؤمنون المنتهية عقود تأمينهم خلال فترة الحجر الصحي أقساط التأمين عن فترة
لم يكونوا مهديدين فيها بأي خطر يذكر؟
.وما هي الإجراءات التي ستتخذها الحكومة من أجل تصحيح الوضع؟
.وما هي الآجال الزمنية لذلك؟
وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام
سعيد بعزير

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزير سعيد